للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي
رَحِمَه الله تعالى

طبعة فريدة مصححة مرقمة مرتبة
حسب المعجم المفهرس وفتح الباري ومأخوذة
من أصح النسخ ومذيلة بأرقام طرق الحديث

المَدِينَةَ وبِنائِهِ بِها

٣٨٩٤ - حدَّثني فَرْوَةُ بنُ أبي المَغْراءِ: حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها قالَتْ: تَزَوَّجَني النَّبِيُّ ﷺ وأَنا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنا المَدِينَةَ فَنَزَلْنا في بَني الحارِثِ بنِ خَزْرَجٍ، فَوُعِكْتُ فَتَمَزَّقَ شَعَرِي، فَوَفى جُمَيْمَةً فَأَتَتْني أُمِّي أُمُّ رُومانَ وإِنِّي لَفي أُرْجُوحَةٍ ومَعي صَواحِبُ لي، فَصَرَخَتْ بي فأَتَيْتُها لا أَدْرِي ما تُرِيدُ بي، فأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْني عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ ماءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وجْهِي ورَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلَتْني الدَّارَ، فإِذا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصارِ في البَيْتِ فَقُلْنَ: عَلى الخَيْرِ والبَرَكَةِ وعَلى خَيْرِ طائِرٍ، فَأَسْلَمَتْني إِلَيهِنَّ فأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْني فَلَمْ يَرُعْني إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ ضُحًى فأَسْلَمَتْني إِلَيْهِ وأَنا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ. [انظر: ٣٨٩٦، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٥٦، ٥١٥٨، ٥١٦٠]

٣٨٩٥ - حدَّثَنا مُعَلًّى: حدَّثَنا وُهَيْبٌ عَنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لها: «أُرِيتُكِ في المَنامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكِ في سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ويَقُولُ: هٰذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُ، فإِذا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ: إِنْ يَكُ هٰذا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ». [انظر: ٥٠٧٨، ٥١٢٥، ٧٠١١، ٧٠١٢]

٣٨٩٦ - حدَّثَنا عُبَيْدُ بنُ إسماعِيلَ: حدَّثَنا أَبُو أُسامَةَ عَنْ هِشامٍ، عَنْ أَبِيهِ قالَ: تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ إلى المَدِينَةِ بِثَلاثِ سِنِينَ، فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذٰلِكَ ونَكَحَ عائِشَةَ وهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، ثُمَّ بَنى بِها وهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ. [راجع: ٣٨٩٤]

(٤٥) بابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وأَصْحابِهِ إِلى المَدِينَةِ،

وقالَ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ وأبو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَولا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصارِ». وقالَ أَبو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَأَيْتُ في المَنامِ أَنِّي أُهاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلى أَرْضٍ بِها نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلي إِلى أَنَّها اليَمامَةُ أَوْ هَجَرُ، فإِذا هِيَ المَدِينَةُ يَثْرِبُ».

٣٨٩٧ - حدَّثَنا الحُمَيْدِيُّ: حدَّثَنا سُفْيانُ: حدَّثَنا الأَعْمَشُ قالَ: سَمِعْتُ أَبا وائِلٍ يَقُولُ: عُدْنا خَبَّابًا فَقالَ: هاجَرْنا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُرِيدُ وَجْهَ اللهِ فَوَقَعَ أَجْرُنا عَلى اللهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ: مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وتَرَكَ نَمِرَةً فَكُنَّا إِذا غَطَّيْنا بِها رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلاهُ، وإِذا غَطَّيْنا رِجْلَيْهِ بَدا رَأْسُهُ، فَأَمَرَنا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ ونَجْعَلَ عَلى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ، ومِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُها. [راجع: ١٢٧٦]

٣٨٩٨ - حدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حدَّثَنا حَمَّادٌ - هُوَ ابنُ زَيْدٍ - عَنْ يَحْيى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْراهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ وقَّاصٍ قالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - أُراهُ - يَقُولُ: «الأَعْمالُ بِالنِّيَّةِ، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى دُنْيا يُصِيبُها أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها فَهِجرَتُهُ إِلى ما هاجَرَ إِلَيْهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى اللهِ ورَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلى اللهِ ورَسُولِهِ ﷺ». [راجع: ١]

٣٨٩٩ - حدَّثَني إِسحاقُ بنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ: حدَّثَنا يَحيى بنُ حَمْزَةَ قالَ: حدَّثَني أَبُو عَمْرٍو الأَوْزاعِيُّ عَنْ عَبْدَةَ بنِ أَبي لُبابَةَ، عَنْ مُجاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما كانَ يَقُولُ: لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ. [انظر: ٤٣٠٩، ٤٣١٠، ٤٣١١]

٣٩٠٠ - قالَ يَحْيى بنُ حَمْزَةَ: وَحدَّثَني الأَوْزاعِيُّ عَنْ عَطاءِ بنِ أَبي رَباحٍ قالَ: زُرْتُ